

اشعيا 33: 11

(SVD) تَحْبَلُونَ بِحَشِيثٍ تَلْدُونَ قَشِيثًا. نَفْسُكُمْ نَارٌ تَأْكُلُكُمْ.

Holy_bible_1

الشبهة

س218- أرجو أن تشرحوا معنى هذا النص المقدس: (11) تَحْبَلُونَ بِحَشِيثٍ تَلْدُونَ قَشِيثًا. نَفْسُكُمْ نَارٌ تَأْكُلُكُمْ. (اشعيا 33: 11)

ماذا تعني هذه الآية ؟

رغم ان هذه الآية واضحة ولا تحتاج تفسيراً وقد فسرها الاباء ولكن دعنا نتعمق في معانيها

ترجمة الحياه وضعة نص تفسيري وهو

الحياه

11 فكل ما بذلتموه من جهد أيها الأشوريون لا جدوى منه كالحشيش والتبن وصارت أنفاسكم ناراً تلتهمكم.

وانجليزي

(KJV) Ye shall conceive chaff, ye shall bring forth stubble: your breath, as fire, shall devour you.

السبعينية

(LXX) νῦν ὄψεσθε, νῦν αἰσθηθήσεσθε· ματαία ἔσται ἡ ἰσχὺς τοῦ πνεύματος ὑμῶν, πῦρ ὑμᾶς κατέδεται.

وترجمتها

33:11 Now shall ye see, now shall ye perceive; the strength of your breath, shall be vain; fire shall devour you.

وعبري

(HOT) תהרו חשש תלדו קש רוחכם אש תאכלכם:

(HOT+) תהרו ^{H2029} חשש ^{H2842} תלדו ^{H3205} קש ^{H7179} רוחכם ^{H7307} אש ^{H784} תאכלכם: ^{H398}

وترجمتها انجليزي

33:11 Ye shall conceive chaff, ye shall bring forth stubble: your breath, as fire, shall devour you

المعني اللفظي

ومعاني الكلمات العبريه

H2029

הרה

hârâh

haw-raw'

A primitive root; to *be* (or *become*) *pregnant, conceive* (literally of figuratively): - been, be with child, conceive, progenitor.

يتكاثر

H2842

חשש

châshash

khaw-shash'

By variation for [H7179](#); dry *grass*: - chaff.

العشب الجاف

H3205

יָלַד

yâlad

yaw-lad'

A primitive root; to *bear* young; causatively to *beget*; medically to *act as midwife*; specifically to *show lineage*: - bear, beget, birth ([-day]), born, (make to) bring forth (children, young), bring up, calve, child, come, be delivered (of a child), time of delivery, gender, hatch, labour, (do the office of a) midwife, declare pedigrees, be the son of, (woman in, woman that) travail (-eth, -ing woman).

يَنْتِج

H7179

קָשׁ

qash

kash

From [H7197](#); *straw* (as *dry*): - stubble.

قَشْ جَاف

H7307

רוּחַ

rûach

roo'-akh

From [H7306](#); *wind*; by resemblance *breath*, that is, a sensible (or even violent) exhalation; figuratively *life, anger, unsubstantiality*; by

extension a *region* of the sky; by resemblance *spirit*, but only of a rational being (including its expression and functions): - air, anger, blast, breath, X cool, courage, mind, X quarter, X side, spirit ([*-ual*]), tempest, X vain, ([*whirl-*]) wind (*-y*).

رياح ساخنة او انفاس غاضبه

H784

אש

'êsh

aysh

A primitive word; *fire* (literally or figuratively): - burning, fiery, fire, flaming, hot.

تشعل نار

H398

אכל

'âkal

aw-kal'

A primitive root; to *eat* (literally or figuratively): - X at all, burn up, consume, devour (*-er, up*), dine, eat (*-er, up*), feed (*with*), food, X freely, X in . . . wise (*-deed, plenty*), (*lay*) meat, X quite.

تاكل

اي انتم كالعشب الجاف يتكاثر فينتج قش جاف فرياح ساخنه (او انفاسه) تشعل فتاكل

ورغم ان المعني واضح ولكن قد يظل المعني غير مفهوم للبعض حتي الان فاكمل

المعني التاريخي

هذا الاصحاح يتكلم عن الاشوريين الاشرار وسنحاريب الذي خان حزقيا لانه قبل الذهب من حزقيا اولاً ليترك المدينة ثم نكث عهده وقرر ان يحاصر المدينة وارسل ربشاقى ليحاربها ويخربها ولما حدث ذلك صرخ حزقيا والشعب للرب ولبسوا المسوح وايضا ربشاقى تجاسر علي الرب بكلمات لا تليق

فتدخل الرب الاله وقال علي فم اشعياء

1 وَيَلْ لَكَ أَيُّهَا الْمُخْرِبُ وَأَنْتَ لَمْ تُخْرَبْ، وَأَيُّهَا النَّاهِبُ وَلَمْ يَنْهَبُوكَ. حِينَ تَنْتَهِي مِنَ التَّخْرِيبِ تُخْرَبُ، وَحِينَ تَفْرُغُ مِنَ النَّهْبِ يَنْهَبُونَكَ.

ويعلن عن قيامه لانقاذ شعبه لانه (لي النقمه اجازي يقول الرب) ادعوني في يوم الضيق انقذك (فتمجديني)

- 2 يَا رَبُّ، تَرَأَفْ عَلَيْنَا. إِيَّاكَ انْتَبَرْنَا. كُنْ عَضْدَهُمْ فِي الْعُدَوَاتِ. خَلَّصْنَا أَيْضًا فِي وَقْتِ الشَّدَّةِ.
- 3 مِنْ صَوْتِ الصَّجِيجِ هَرَبَتِ الشُّعُوبُ. مِنْ ارْتِفَاعِكَ تَبَدَّدَتِ الْأُمَمُ.
- 4 وَيَجْنَى سَلْبُكُمْ جَنَى الْجَرَادِ. كَثُرَ كُضِّ الْجُنْدِبِ يَتْرَاكُضُ عَلَيْهِ.
- 5 تَعَالَى الرَّبُّ لِأَنَّهُ سَاكِنٌ فِي الْعَلَاءِ. مَلَأَ صِهْيُونََ حَقًّا وَعَدْلًا.
- 6 فَيَكُونُ أَمَانٌ أَوْقَاتِكَ وَفِرَّةٌ خَلَّاصٍ وَحِكْمَةٌ وَمَعْرِفَةٌ. مَخَافَةُ الرَّبِّ هِيَ كَنْزُهُ.
- 7 هُوَذَا أَبْطَالُهُمْ قَدْ صَرَخُوا خَارِجًا. رُسُلُ السَّلَامِ يَبْكُونَ بِمَرَارَةٍ.
- 8 خَلَّتِ السَّكَاةُ. بَادَ عَابِرُ السَّبِيلِ. نَكَثَ الْعَهْدَ. رَدَّلَ الْمُدْنُ. لَمْ يَعْتَدِ بِإِنْسَانٍ.
- 9 نَاحَتْ، ذُبَلَتِ الْأَرْضُ. حَجَلُ لُبْنَانٍ وَتَلَفَ. صَارَ شَارُونُ كَالْبَادِيَةِ. نُثِرَ بَاشَانٌ وَكِرْمَلٌ.

ويكمل النبوه حتي يقول

10 «الآن أقوم، يقول الرب. الآن أصعد. الآن أرتفع.»

ويعلن بوضوح ما سيفعل مع اشور في العدد 11

11 تَحْبَلُونَ بِحَشِيثٍ، تَلْدُونَ قَشِيثًا. نَفْسُكُمْ نَارٌ تَأْكُلُكُمْ.

اي انكم يا اشور ستصيرون مثل القش السهل حرقه وسيخرج منكم من يقتلكم

وسيعلن من سيحرق هذا القش الجاف هو ريح ساخنه غاضبه تشغل نار وهذا ما حدث تفصيلا

وتحققت النبوه كامله فيكتب الانجيل في سفر 2 ملوك 19

35 وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ حَرَجَ وَضْرَبَ مِنْ جَيْشِ أَشُورَ مِئَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَةَ وَتَمَارِينَ أَلْفًا.
وَلَمَّا بَكَرُوا صَبَاحًا إِذَا هُمْ جَمِيعًا جُثَّتْ مَيِّتَةً.

36 فَأَنْصَرَفَ سَنْحَارِيبُ مَلِكُ أَشُورَ وَذَهَبَ رَاجِعًا وَأَقَامَ فِي نَيْنَوَى.

37 وَفِيمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي بَيْتِ نِسْرُوخَ إِلَهِهِ، ضَرْبَهُ أَدْرَمْتُكَ وَشَرَّاصَرُ ابْنَاهُ بِالسِّيفِ،

اي ان ملاك الرب اتى كريح غاضب جدا وقتلهم وايضا كما قالت النبوه ان سنحاريب قتل علي يدي
اولاده

هل ادرك الان السائل معني العدد ؟

ولمن يريد ان يقرأ القصة كامله فهي في ملوك الثاني 19

1 فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا ذَلِكَ، مَزَّقَ ثِيَابَهُ وَتَغَطَّى بِمِسْحٍ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ.

2 وَأَرْسَلَ أَلِيَاقِيمَ إِلَهِي عَلَى الْبَيْتِ وَشِبْنَةَ الْكَاتِبِ وَشِيُوخَ الْكَهَنَةِ مُتَغَطِّينَ بِمِسْحٍ إِلَى إِشْعِيَا النَّبِيِّ ابْنِ
أَمُوصَ،

3 فَقَالُوا لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ حَزَقِيَّا: هَذَا الْيَوْمُ يَوْمٌ شَدِيدٌ وَتَأْدِيبٌ وَإِهَانَةٌ، لِأَنَّ الْأَجِنَّةَ قَدْ دَرَبَتْ إِلَى الْمَوْلِدِ
وَلَا قُوَّةَ لِلْوَلَادَةِ.

4 لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ يَسْمَعُ جَمِيعَ كَلَامِ رَبِّشَاقَى الَّذِي أَرْسَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ سَيِّدُهُ لِيُعَيِّرَ إِلَهَةَ الْحَيِّ، فَيُوبِّخَ

عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ. فَارْفَعْ صَلَاةً مِنْ أَجْلِ الْبَقِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ».

5 فَبَجَاءَ عَبْدُ الْمَلِكِ حَزَقِيَّا إِلَى إِشْعِيَا،

6 فَقَالَ لَهُمْ إِشْعِيَا: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِكُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَخَفْ بِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ، الَّذِي

جَدَفَ عَلَيَّ بِهِ غِلْمَانُ مَلِكِ أَشُورَ.

7 هَاتِنَا أَجْعَلْ فِيهِ رُوحًا فَيَسْمَعُ خَبْرًا وَيَرْجِعْ إِلَى أَرْضِهِ، وَأَسْقِطْهُ بِالسَّيْفِ فِي أَرْضِهِ».

8 فَرَجَعَ رَبِّشَاقِي وَوَجَدَ مَلِكَ أَشُورَ يُحَارِبُ ابْنَتَهُ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ ارْتَحَلَ عَنْ لَخِيشَ.

9 وَسَمِعَ عَنْ ثُرَهَاقَةَ مَلِكِ كُوشِ قَوْلًا: «قَدْ خَرَجَ لِيُحَارِبَكَ». فَعَادَ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا:

10 «هَكَذَا تُكَلِّمُونَ حَزَقِيَّا مَلِكَ يَهُودَا قَائِلِينَ: لَا يَخْدَعُكَ إِلَهُكَ الَّذِي أَنْتَ مُتَكِلٌّ عَلَيْهِ قَائِلًا: لَا تُدْفَعُ

أُورُشَلِيمُ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ.

11 إِنَّكَ قَدْ سَمِعْتَ مَا فَعَلَ مُلُوكُ أَشُورَ بِجَمِيعِ الْأَرْضِ لِإِهْلَاكِهَا، وَهَلْ تَنْجُو أَنْتَ؟

12 هَلْ أَنْقَذَتِ الْهَيْئَةُ الْأُمَمِ هَوْلَاءِ الَّذِينَ أَهْلَكَهُمْ آبَايَ، جُوزَانَ وَحَارَانَ وَرَصْفَ وَبَنِي عَدَنَ الَّذِي فِي

تَلَّاسَارَ؟

13 أَيْنَ مَلِكِ حِمَاةَ وَمَلِكِ أَرْفَادَ وَمَلِكِ مَدِينَةِ سَفَرَوَايِمَ وَهَيْنَعَ وَعَوَا؟».

14 فَأَخَذَ حَزَقِيَّا الرِّسَالَةَ مِنْ أَيْدِي الرُّسُلِ وَقَرَأَهَا، ثُمَّ صَعِدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَنَشَرَهَا حَزَقِيَّا أَمَامَ الرَّبِّ.

15 وَصَلَّى حَزَقِيَّا أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، الْجَالِسُ فَوْقَ الْكُرُوبِيمِ، أَنْتَ هُوَ الْإِلَهُ

وَحَدِّكَ لِكُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ.

16 أَمِنْ يَا رَبُّ أُنْذَنُكَ وَاسْمَعْ. افْتَحْ يَا رَبُّ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ، وَاسْمَعْ كَلَامَ سَنَحَارِيْبِ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ لِيُعَيِّرَ

اللَّهُ الْحَيَّ.

17 حَقًّا يَا رَبُّ إِنَّ مُلُوكَ أَشُورَ قَدْ خَرَّبُوا الْأُمَمَ وَأَرْضِيهِمْ،

18 وَدَفَعُوا آلِهَتَهُمْ إِلَى النَّارِ. وَلِأَنَّهُمْ لَيْسُوا آلِهَةً، بَلْ صَنَعَتْهُمُ أَيْدِي النَّاسِ: حَشَبٌ وَحَجَرٌ، فَأَبَادُوهُمْ.

19 وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا خَلِّصْنَا مِنْ يَدِهِ، فَتَعَلَّمَ مَمَالِكُ الْأَرْضِ كُلُّهَا أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ الْإِلَهُ وَحَدِّكَ».

20 فَأَرْسَلَ إِشْعِيَا بَنُ أَمْوَصَ إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَلَّيْتَ إِلَيْهِ مِنْ

جَهَةِ سَنَحَارِيْبِ مَلِكِ أَشُورَ: قَدْ سَمِعْتُ.

21 هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيَّ: احْتَقَرْتُكَ وَاسْتَهْزَأَتْ بِكَ الْعُدْرَاءُ ابْنَةُ صِهْيُونَ، وَنَحَوَكَ

أَنْغَضَتْ ابْنَةُ أُورُشَلِيمَ رَأْسَهَا.

22 مَنْ عَيَّرَتْ وَجَدَفَتْ؟ وَعَلَى مَنْ عَلَّيْتَ صَوْتًا؟ وَقَدْ رَفَعْتَ إِلَى الْعَلَاءِ عَيْنَيْكَ عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ!

23 عَلَى يَدِ رُسُلِكَ عَيَّرْتَ السَّيِّدَ، وَقُلْتَ: بِكَثْرَةِ مَرْكَبَاتِي قَدْ صَعَدْتُ إِلَى غُلُوجِ الْجِبَالِ، إِلَى عِقَابِ لُبْنَانَ

- وَأَقْطَعِ أَرْزُهُ الطَّوِيلَ وَأَفْضَلَ سَرْوَهُ، وَأَدْخُلْ أَقْصَى غُلُوهِ، وَغَرَّ كَرْمَلِهِ.
- 24 أَنَا قَدْ حَفَرْتُ وَشَرِبْتُ مِيَاهًا غَرِيبَةً، وَأُنْشَفُ بِأَسْفَلِ قَدَمِي جَمِيعَ خُلْجَانِ مِصْرَ.
- 25 أَلَمْ تَسْمَعْ؟ مُنْذُ الْبَعِيدِ صَرَخْتُ، مُنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ صَوَّرْتُهُ الْآنَ أَتَيْتُ بِهِ. فَتَكُونُ لِتَخْرِيبِ مُدُنٍ مُحَصَّنَةٍ حَتَّى تَصِيرَ رَوَابِي خَرِبَةً.
- 26 فَسُكَّانُهَا قِصَارُ الْأَيْدِي قَدْ ارْتَاعُوا وَخَجَلُوا، صَارُوا كَعُشْبِ الْحَقْلِ وَكَالنَّبَاتِ الْأَخْضَرِ، كَحَشِيشِ السُّطُوحِ وَكَمَلْفُوحِ قَبْلَ نُمُوهِ.
- 27 وَلَكِنِّي عَالِمٌ بِجُلُوسِكَ وَخُرُوجِكَ وَدُخُولِكَ وَهَيْجَانِكَ عَلَيَّ.
- 28 لِأَنَّ هَيْجَانَكَ عَلَيَّ وَعَجْرَفَتَكَ قَدْ صَعِدَا إِلَيَّ أُنْزِي، أَضَعُ خِرَامَتِي فِي أَنْفِكَ وَلِجَامِي فِي شَفَتَيْكَ، وَارْتَدُّكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ فِيهِ.
- 29 «وَهَذِهِ لَكَ عِلْمَةٌ: تَأْكُلُونَ هَذِهِ السَّنَةَ زَرِيعًا، وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ خِلْفَةً. وَأَمَّا السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ فَبِهَا تَزْرَعُونَ وَتَحْصِدُونَ وَتَغْرَسُونَ كُرُومًا وَتَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا.
- 30 وَيَعُودُ النَّاجُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُودَا، الْبَاقُونَ، يَتَأَصَّلُونَ إِلَى أَسْفَلٍ وَيَصْنَعُونَ ثَمَرًا إِلَى مَا فَوْقَ.
- 31 لِأَنَّهُ مِنْ أورشَلِيمَ تَخْرُجُ الْبَقِيَّةُ، وَالنَّاجُونَ مِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ. غَيْرَةُ رَبِّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا.
- 32 «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ مَلِكِ أَشُّورَ: لَا يَدْخُلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، وَلَا يَرْمِي هُنَاكَ سَهْمًا، وَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهَا بِتُرْسٍ، وَلَا يَقِيمُ عَلَيْهَا مِتْرَسَةً.
- 33 فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ يَرْجِعُ، وَإِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لَا يَدْخُلُ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 34 وَأَحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَخْلَصَهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي.»
- 35 وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ خَرَجَ وَضَرَبَ مِنْ جَيْشِ أَشُّورَ مِئَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَةَ وَتَمَانِينَ أَلْفًا. وَلَمَّا بَكَرُوا صَبَاحًا إِذَا هُمْ جَمِيعًا جُثَّتْ مَيِّتَةً.
- 36 فَانْصَرَفَ سَنَحَارِبُ مَلِكِ أَشُّورَ وَذَهَبَ رَاجِعًا وَأَقَامَ فِي نَيْنَوَى.
- 37 وَفِيمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي بَيْتِ نِسْرُوخَ إِلَهِهِ، ضَرَبَهُ أَدْرَمَلُوكُ وَشَرَّاصِرُ ابْنَاهُ بِالسَّيْفِ، وَنَجَّوْا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاطَ. وَمَلَكَ أَسْرَحَدُونُ ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.

المعني الروحي في التشبيهات التي في الايه

لمن يكون في ضيقه او شده ويحاول ان يحسب ولا يجد مخرج . يقول له الرب لو كان اعدائك كثيرين جدا فالله قادر ان يجعلهم كالعشب الجاف ومحاولتهم في اكثر اعداد الاعداء يستطيع الله ان يحول مجهودهم الي ان ينتجوا قش جاف جدا سهل حرقه ولو تسائلت يا من في ضيقه من اين تاتي النار فالله قادر ان يرسل ملاكه الذي يحرق وقادر ان يخرج من داخل الاشرار نار بان ينقلبوا علي بعضهم بعضا ويقتلون بعضهم ويخونون بعضهم وينقذ الرب في النهايه اولاده

ويشبه اجتماعهم للشر بالحبل والولاده (الشهوه اذا حبلى تلد خطيه)

ويشبه تجمع الاشرار مثل القش سهل الحرق الذي تكلم عنه الانجيل كثيرا للاشاره للخطيه والشهوات

يشبه خيانتهم لبعض بنار تخرج من انفسهم والنار التي اشار اليها كثيرا الانجيل لحرق الخطيه

تفسير ابونا انطونيوس فكري

آيات (10 – 12) الآن أقوم يقول الرب الآن اصعد الآن ارتفع . تحبلون بحشيش تلدون قشيشا
نفسكم نار تأكلكم. و تصير الشعوب وقود كلس أشواكا مقطوعة تحرق بالنار.

تكرار الآن تدل على غضب الله الشديد. وتحبلون حشيشاً وتلدون قشيشاً أي قش. وهذا يشير لخيبة مقاصد أشور. فما يعجز الإنسان أن يعمله هذا يعمله الله . ونفسكم نار أكلة = كان كلام الكبرياء والتجديف الذي خرج من أفواه الأشوريين سبباً في هلاكهم. فالآية تقول أنهم أهلكوا أنفسهم أشواكاً مقطوعة = أي يابسة تحرق سريعاً.

تفسير ابونا تادرس يعقوب

ب. ما يحل بهم من إدانة هو ثمر طبيعي لأعمالهم، فإذ يحبلون قشاً لا يلدون حنطة بل قشيشاً [11] يُقدم للنار الأكلة. وإذ يتنسمون عنفاً كالنار يحرقون أنفسهم [11].

أعمالهم قش وشوك لا تصلح لشيء وتهديداتكم نار متقدة، لذا يحملون في داخلهم القش والشوك مع النار ليصيروا أتوناً متقدداً لا للآخرين بل لأنفسهم!

إن كانت شروهم - خاصة النفاق- ناراً آكلة [1] فهم بهذا يمارسون بإرادتهم عربون الوقاند (النيران) الأبدية [1].

كما أن البو يحمل مكافأته في داخله فيدخل بالنفس البشرية إلى عربون المجد الأبدى، هكذا الشر يحمل مكافأته فيه فيدخل بها إلى عربون نار جهنم الأبدية.

يرى كثير من آباء الكنيسة أن الفضيلة لا تحتاج إلى مكافأة لأنها تحمل مكافأته في داخلها، وكما يقول الشهيد يوستين: [أما تفود الفضيلة إلى كمال السعادة؟] [349] ويقول القديس غريغوريوس النزينزي: [لكي تكون الفضيلة فضيلة لا تكون لها مكافأة] [350]. لعل سر هذا إن الآباء تطلعوا إلى الفضيلة بكونها تمتع بالوحدة مع المسيح، وكما يقول العلامة أوريجانوس: [إن الفضيلة هي أن نكون واحداً مع المسيح، أنه هو الفضائل التي تملأه] [351]، هو العدل والحكمة والحق، فمن يمارس الفضيلة إنما يشترك في الطبيعة الإلهية [352]، وهذا هو كمال المكافأة.

الرديلة هي تشبيهه بعدو الخير واشتراك معه في سماته مع حرمان من التمتع بالمخلص والتشبه به... وهذا فيه ثمر الخطية وجزاؤها.

والمجد لله دائماً